نشرطى في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

أرى العلم أعلى رتبة في المراتب ... ومن دونه عز العلا في المواكب . وذو العلم يبقى عمره متضاعفا ... وذو الجهل بعد الموت تحت الترائب . هو النور كل النور يهدي من العمى ... وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب . هو الذروة الشماء يحمي من التجا ... إليها ويمسي آمنا في النوائب . به ينتجي والناس في غفلاتهم ... به يرتجي والروح بين الترائب . فمن رامه رام المآرب كلها ... ومن حازه قد حاز كل المطالب . هو المنصب الكلي يا صاحب الحجى ... إذا نلته هون بفوت المناصب . وإن فاتك الدنيا وطيب نعيمها ... فلا تحزنن فالعلم خير المواهب